وترك البعض وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه
امرنا فهو رد ونهى عن نتف الشيب وتغييره بالسواد تطرية للحسن
وايهاما للشباب وامر بتغييره بالصفرة والحمرة لانهما وان غيرا الولد
وقد افهما ان ثم شيبا **فصل** وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض او غض بها صوته وحمد وقال
اذا تثاب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل وقال ان الله
تعالى يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان
حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من
الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب
ضحك منه الشيطان رواه البخاري وفي رواية فيه فليقل يعني العاطس
لمن شمته يهديكم الله ويصلح بالكم وكان صلى الله عليه وسلم متوكا على
العصا وقال التوكا عليها من اخلاق الانبيا وربما اتكا على غيره
لضرورة ولا ينفك من عصا يحملها معه فربما حمل عشيبا او عرجونا
او عنزة او محجنا وكان صلى الله عليه وسلم يحب الفال ويكره الطيرة
ويقول ما منا الا من يجد في نفسه ولكن الله يذهبه بالتوكل وكان
اذا جاءه ما يحب قال الحمد لله رب العالمين وكان صلى الله عليه وسلم
يتمثل بالشعر ويستنشده من غيره ويستنزله وكان اذا اهمه امر
رفع راسه الى السما وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعا
قال يا حي يا قيوم واذا استصعب عليه امر قال اللهم لا سهل الا ما
جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا وقال ما يمنع
احدكم اذا اعسر عليه امر معيشته ان يقول اذا خرج من بيته بسم
الله على نفسي ومالي وديني اللهم رضني بقضايك وبارك لي فيما
قدرت لي حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت وكان
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول لهما ان

اباكما

اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق صلى الله عليهم وسلم
اجمعين وكان صلى الله عليه وسلم اذا خاف ان يصيب شيا بعينه
قال اللهم بارك فيه ولا تضره وقال ما انعم الله على عبد نعمة في اهل
ومال وولد فقال ما شا الله لا قوة الا بالله فيرى فيها افة دون الموت
وقال اذا راى احدكم ما يعجبه في نفسه او ماله فليبرك عليه فان العين حق
وكان صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان حين يولدون فيحنكهم بريقه مع
التمر ويدعو لهم ويسميهم وامر بتسمية الولد يوم سابعه ووضع الاذى
عنه والعق قال العلما السنة لمن اراد العق ان يوخر التسمية
ولغيره تقديمها جمعا بين الاحاديث وذكر انه صلى الله عليه وسلم عق
عن نفسه بعد النبوة **فصل في مزاحه صلى الله عليه وسلم**
قال العلما المزاح فيه مباح ومذموم فالمذموم ما داوم عليه وكان فيه
افراط في الضحك فان كثرته تقسي القلب وتورث الغفلة وتسقط المهابة
والوقار واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا
تعده موعدا فتخلفه واما المباح فهو ما كان على الندور ويطيب نفس
الايناس ويلحق بالطاعات ومكارم الاخلاق بحسب المقاصد وكذلك
كان مزاحه صلى الله عليه وسلم روينا في كتاب الترمذي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا فمن ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم لاخي انس وكان له نغير يلعب به فمات فحزن عليه
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا ابا عمير ما فعل النغير وكان يقول
لانس يا ذا الاذنين واتاه رجل يستحمله فقال اني حاملك على ولد
الناقة فقال يا رسول الله وما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق وجاته امراة فقالت يا رسول الله
ان زوجي مريض وهو يدعوك فقال لعل زوجك الذي في عينيه بياض فاخبرت زوجها
وجاته اخرى فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان
لا يدخل الجنة عجوز فولت المراة وهي تبكي فقال صلى الله عليه وسلم اخبروها

فاخبرت زوجها [illegible] وهل احد الا و عينه بياض صح

بلغ

بلغ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)